الحكمه وعلاقتها بالتفكير الحدسي لدى مدراء المدارس المتوسطه والاعدادية

ا.م.د.رجاء ياسين عبد الله

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى الحكمة والتفكير الحدسي لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية والعلاقة بينهما في محافظة كربلاء , ولنحقيق اهداف البحث قامت الباحثه بتبني وترجمة مقياس اردلت ثلاثي الابعاد لقياس الحكمة , وتبني مقياس التفكير الحدسي ل (ال هاشم٢٠٠٦) , واستخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين وطبقتهما على عينة قوامها (٩٨) مدير ومديرة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) , وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان مدراء المدارس لايمتازون بالحكمة والتفكير الحدسي, اما العلاقة الارتباطية فكانت ضعيفة بين الحكمة والتفكير الحدسي وغير دالة احصائيا٠بين الذكور والاناث وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات كما اقترحت عدد من الدراسات المستقبلية٠

Abstract

the current research aims to know the wisdom and thinking intuitive at the middle and junior secondary school principals and the relationship between them in the city of Karbala and for the best condition targets the researcher find to adopt and translate the scale Ardelt a three dimensional measurement of wisdom, and the adoption of intuitive thinking measure for (Al Hashim, 2006), and researcher extracted psychometric properties of both scales and applied on a sample of (98) director of the academic year (2014-2015), and after the use of appropriate statistical methods results showed that school principals do not have wisdom and thinking intuitive , while the relationship correlation was weak betwee

n wise and intuitive thinking and not statistically significant. in the light of the results ,researcher made some recommendations and suggested a number of future prospective studies.

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث : تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي انشأها المجتمع لتحقيق اهدافه في بناء مقومات الشخصية الصالحة لابناءه ,عن طريق فلسفة التربية التي يسعى المجتمع جاهدا لايصال ونقل الخبرات والعادات الحميدة والقيم السامية الى اذهان ابناءه, وبما ان هذا المجتمع قد وضع ثقته وامكانياته المادية والمعنويه في هذه المؤسسة التربويه والتعليمية لكي تقوم بدورها المناط بها في تنشئة الاجيال بحيث تعطي هذا المجتمع الشباب الصالح القادر على تحمل المسؤولية في بناء المجتمع والعمل على الاسهام في تقدمه وازدهاره , لذلك على هذه المدرسه ان تكفل ماسنده المجتمع اليها من مهام٠

ويعد مدير المدرسة من اعضاء الهيئة التعليمية التي يسند اليها المجتمع تربية ابناءه وتأخذ بيده نحو الافضل , وعليه يجب اختيار افرادها من العناصر ذو الخبرات والثقافات المتجددة الواسعة ويمتازون بسعة الاطلاع وحدة الذكاء , وشمولية ثقافتهم التربوية والمهنية واعدادهم اعداد ممتازا ليكونوا قادرين على القيام بمهامهم الموكلة اليهم ,عاملين على حل المشكلات التي تعترض سبيل قيامهم بالدور المناسب٠ وبما ان المجتمع يمر بحالة من التطور والتقدم التكنلوجي وانتشار وسائل الاتصال الحديثة مما اثر على مكوناته بالاثر السلبي والايجابي , وبما ان المدرسة من المكونات الاساسية لهذا المجتمع مما شملتها هذه الاثار سلبا وايجابا ومن الاثار السلبية انتشار المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية وغياب العدالة الاجتماعية , وتزايد معدلات الجريمة وتدني مستوى التعليم للمراحل الدراسية وكل هذه الاثار تحتاج الى معالجات اواتخاذ قرارات لحل هذة المشكلات,وتعد هذه من مسؤوليات مدير المدرسة, اذ يمكن ان يستخدم الحكمة (wisdom) في اتخاذ قراراته ويجعلها تحديا انسانيا لمواجهة لمثل هذة المشكلات ,فالحكمة خبرة حياتية يكتسبها الفرد عبر احتكاكه بوقائع الحياة الاساسية يتعلق اكتسابها بالفرد ,والتدريب والمران المبرمج ,وكذلك تعرض الفرد لخبرات الحياة الحرجة بصورة مستمرة ٠ وهي اصابة في العقل والقول , ووضع الشيء مكانه ,نفاذ البصيرة والتحكم العقلاني بالسلوك (جروان,٢٠٠٧ :١٤٦) فالحكمة في أحد معانيها تعني القدرة على طرح أكبر قدر ممكن من الأسئلة حول الإنسان ، والطبيعة ، والنظم ، والأشياء ، والظواهر . وكما هو معلوم فإن السؤال يعد وسيلة محورية لاكتساب المعرفة ، والتي ينظر إليها بدورها ، كمهبط للحكمة٠ و هناك دور فاعل للحدس في تطور الحكمة وتمايز الاخلاق لبلوغ الاخلاق الحكيمه(Curnow,1999:102), "وهناك علاقة قويه بين الحدس والحكمة (Taranto,1989:17) , اذ يعد الحدس صفة من الصفات التي يعتمد عليها الرأ ي الحكيم (Trowbridge,2005:81) فالسؤال الذي يطرح ويعد كمشكلة للبحث هل يمتاز مدراء المد ارس المتوسطة

والاعدادية بالحكمة والحدس في تعاملاتهم وحل المشكلات التي تعترضهم؟ وهل هناك علاقة بين الحكمة والتفكير الحدسي لديهم ؟

اهمية البحث :تعد الحكمة وسيلة فعالة للإدارة الرشيدة للطاقة البشرية فضلاًعن أنها تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم والآخرين , فهي تساعد الفرد على فهم ذاته ، وإحداث حالة من التوازن داخلها بين ما يرغب فيه وما يقدر عليه ، وبين عواطفه وعقلانيته ، وهو ما يمكنه من فهم نفسه والسيطرة عليها ، وتساعده ايضا على أن يصل إلى حالة من التناغم مع نفسه، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى فهم الآخرين والوصول إلى حالة من التوافق معهم ؛ وبذا تسهم في أن يعيش حياة أفضل .و تمكن الفرد من اتخاذ قرارات صائبة في الأمور المصيرية فضلاً عن العادية في حياته من قبيل : اختيار المهنة ، أو الزوجة ، أو الصديق , (Kramer 1990) , وهي ضرورية أيضاً للقادة الذين يعتبرون أحوج الناس إليها لإصدار قرارات أكثر صواباً فيما يتعلق بالأحداث أو الأشخاص، وهو ما دفع بـ " كانت " إلى القول بأن الحكمة تعني اختيار ما هو حسن للإنسان وللمجتمع أيضاً . وتعد الحكمة موجهاً فعالاً للسلوك نحو الفضيلة فمن خلالها يمكن أن نحسن حياتنا بأن نفهم كيف ننظم أفعالنا لنحقق تجانساً أكبر مع القانون والعالم المادي المحيط ، وتساعدنا كذلك على تنشئة اطفالنا بشكل أكثر حكمة ليصبحوا ، بدورهم أكثر حكمة، فضلاعن أنها تشكل ركيزة فلسفتنا الشخصية التي تمتعنا وتسعدنا٠ فالحكماء هم مصدر للمشورة والنصح لحل المشكلات التي يواجهها المتعاملون معهم (فرج ,٢٠٠٦ :٥٦) واشار (Sternberg2000) الى ضرورة تعلم الحكمة وتعليمها في المدارس ,ويذهب الى ابعد من هذا الى ضرورة تنشئة الاطفال الصغار منذ نعومة اظافرهم على استعمال الحكمة , مشيرا الى ان الحكمة لاتقتصر على الراشدين فحسب , انما يمكن لنا تنمية الحكمة لدى الاطفال الصغار في السن ,فضلا عن اهمية تدريب طلبة المدارس على استعمالها وتمثلها (الياسري , ٢٠١١ : ١٤)٠

اما اهمية دراسة الحكمة عند مدراء المدارس المتوسطة و الاعدادية تنطلق من كون هذة الشريحة مهمة في توجيه الطلبة ,فضلا عن اهميتهم في اتخاذ القرارات الحكيمه وكيفية التعامل مع اجيال المستقبل المتمثلين بطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية , من خلال الادارة الرشيدة للطاقة البشرية ,وكذلك معرفة كيفية التعامل مع المشكلات التربويه والاجتماعية ووضع الحلول لها , كون الحكمة تمثل مصدر للاحكام الصائبة٠

يعد التفكير الحدسي نتاج معرفي يهيئ للوصول إلى النتائج بوقت أقصر وبكفاءة أعلى وبجهد أقل من دون الحاجة إلى اعمال البحث والتقصي والتجريب , وله أهمية خاصة في بعض المجالات المهنية لاسيما تلك التي تتطلب جانب العلاقات الإنسانية أو الحكم على سلوك الآخرين وعلى سلوكنا إزاءهم كالإدارة والتدريس والوظائف القيادية (عثمان و ابوحطب,١٩٧٨: ٢٤٧),وقد عده آكور (Agor) بانه مهارة لصنع

القرارات المنطقية العالية, وان الحدس يستعمل بشكل أكبر في المجال الإداري, وان الأشخاص ذوي الحدس العالي يملكون قدرة في الأداء الوظيفي بصورة أفضل في الوظائف المتميزة بالتغيرات السريعة (Agor,1991:19). وقد أكدت دراسة إيجلر و هالست (Eichler& Halseth,1992) أهمية التفكير الحدسي بالنسبة للعمل الجماعي والقيادة. واكد برونر (Bruner) إن التدريب على التفكير الحدسي يجب أن يحتل مكانه في المؤسسات التربوية, مما يؤدي إلى التقريب بين المعرفة المتقدمة والمعرفة الأولية (عثمان وأبو حطب, ١٩٧٨: ٢٤٧)٠اذ بتوقف هذا النوع من التفكير على مدى إلمام الفرد بالمعلومات والمعرفة الضرورية لذلك المجال (Bruner,1963: 57).لذا يعد التفكير الحدسي من أفضل الوسائل الكفيلة بإيصال الفرد والمجتمع إلى ما يرتجيه المجتمع وقادته التربوين ٠وتأتي أهمية هذا البحث من الناحية النظرية تزويد المكتبة بمقياس الحكمة ثلاثي الابعاد وكذلك لاتوجد دراسة تناولت موضوع الحكمة والتفكير الحدسي (على حد علم الباحثة) ويمكن الاستفادة من نتائجه في بعض الجوانب التطبيقية التي قد تستفيد منها المدرسة والمجتمع.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- الحكمة لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية٠

٢- الحكمة لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- واناث)٠

٣- التفكير الحدسي لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية ٠

٤- التفكير الحدسي لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث)٠

٥- العلاقة بين الحكمة والتفكير الحدسي لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية٠

٦ - دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الحكمة والتفكير الحدسي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور_ اناث)

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بمدراء المدارس المتوسطة والاعدادية الصباحية والمسائية(ذكور- اناث) في محافظة كربلاء وللعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)

تحديد المصطلحات

١- **الحكمة** (Wisdom) عرفت من قبل

- **قاموس اكسفورد ١٩٨٩ :** " القدرة على الحكم الصحيح في الامور المتعلقة بالحياة والسلوك ,وسلامة الحكم عند اختيار الاساليب في بلوغ الغايات ,وهي عكس الحماقة "(Oxford English Dictionary,1989 :223)

- **كازدن** (Kazdin , 2000): " أنها تعد أحد أشكال الأداء الإنساني النموذجي ، وتتضمن الاستبصار والمعرفة بالذات والعالم ، وإصدار أحكام صائبة في مسائل الحياة الصعبة " (Kazdin , 2000).

- **ستيرنبيرغ**(Sternberg,2003) : " تطبيق للمعرفة الضمنية لتحقيق الصالح العام عبر عملية التوازن بين الاهتمامات بين الشخصية , وضمن الشخصية ,وخارج الشخصية , بهدف تحقيق التوازن عبر التكيف للبيئة الحالية ,باعادة تشكيلها , او اختيار بيئات جديدة , وذلك عبر فترات زمنية طويلة او قصيرة الامد" (Sternbeg,2003: 152)

- **اردلت** (Ardelt 2004): "عبارة عن خصائص شخصية مركبة تعكس عملية التكامل بين البعد الادراكي , والبعد التاملي , والبعد الوجداني " (Ardelt ,2004:278) ٠

- **ويبستر** (Webster,2009): " بناء نفسي متعدد المكونات يعكس التكامل بين مكوناته عبر اصرار الفرد وحرصه المتسم بالكفاية , والانفتاح على الخبرات , وتحكمه بذاته, وقدرته على ضبط انفعالاته , والتطبيق الفعال لخبراته الحياتية الحرجة , وتعرف سخريات الاقدار , ومدى تمكنه من تامل خبراته السابقة والافادة منها"(الياسري ,٢٠١١ : ٢٥)٠

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف اردلت لتبنيها مقياس اردلت لقياس الحكمة٠

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها مدير المدرسة المتوسطة و الاعدادية في استجابته على مقياس الحكمة٠

١- **التفكير الحدسي** (Intuitive Thinking)عرفه كل من

- **برونر** (Bruner, 1963): " عملية ذهنية تهدف للوصول إلى صيغ مقبولة, وان كانت اختيارية دون المرور في مراحل تحليلية محددة تساعد على التأكد مما تم التوصل إليه حول ما إذا كانت هذه الصيغ صحيحة أم خاطئة " (Bruner, 1963 : 13).

- **أبو حطب** (١٩٦٦) : " هو الوصول الى حلول صحيحة أو تقاربية للمشكلات تحت ظروف قلة المعلومات. او عملية عقلية ناتجة عن تفاعل مقدار قليل من المعلومات مع الوجهة التقاربية لحلول المشكلات " (عثمان وأبو حطب،١٩٧٨: ٧٤).
- **تعريف جيوفريدا**(Giuffrida , 1997) : " الإدراك السريع للمعرفة التي يتم التوصل إليها دون الوعي بالخطوات التي من خلالها تم التوصل إلى الحدس" (خليفة,٢٠٠٠ :٢٨).
- **محمود(٢٠٠١)** : "هو العملية الذهنية التي تتضمن الادراك المباشر والمعرفة المباشرة (Immediate Apprehension of Cognition) من دون الأعتماد الصريح على العملية التحليلية للموقف بل القفز المتدرج عبر المراحل للوصول الى حلول للمسائل التي يتعرض لها الفرد "(محمود،٢٠٠١: ٣١٤).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف أبو حطب "١٩٦٦" تعريفاً نظرياً للتفكير الحدسي.لاعتماد مقياس(ال هاشم) المتبنى في هذا البحث عليه٠

التعريف الإجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها مدير المدرسة المتوسطة والاعدادية في إستجابته على فقرات مقياس التفكير الحدسي المتبنى من قبل الباحثة

الفصل الثاني الاطار النظري

تعد الحكمة مفهوم قديم جدا اذ ان الاهتمام بها عرف منذ الحضارة السومرية اذ وجد ان الالواح السومرية حملت في معناها الحكم والمواعظ التي تعد الاساس الذي يطلق عليه اليوم ادب الحكمة المبكر ٠وكذلك وجد هذا المفهوم في الحضارة الفرعونية وذلك من خلال اتخاذ الفراعنة إلهاً معبوداً للحكمة وهو الإله " جيحوتي" (Edwards , 1967) ، وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى أن هذا المصطلح ظهر في كتابات المصريين القدماء عام ٣٠٠٠ ق . م . وكان ينظر للحكمة في مصر القديمة على أنها وسيلة عملية لإدارة شئون الحياة بكفاءة ، وآلية معرفية للتأمل في ، وفهم ، وتفسير المعاناة الإنسانية ، والموت ، ومظاهر عدم العدالة ، وعدم التيقن (Kramer , 1990) فضلاً عن الاعتماد عليها كنسق أخلاقي وديني يتمسك به الفرد ويوجه حياته اليومية . ويعتبر " بتاح حتب " الحكيم المصري من أوائل حكماء العالم الذين تركوا نصوصاً مكتوبة في الحكمة عبر التاريخ ، وقد كانت كتاباته تركز على الفضيلة العملية كالصبر والأمانة والالتزام بالأخلاقيات الاجتماعية(Edwards , 1967 (Birren & Fisher , 1990;Takahashi, 2000)

وتناولت الحضارة الصينية الحكمة من خلال تعاليم " كونفوشيوس" (٦٠٠ق.م) والتي تركز على إبراز فضيلة الصمت وعلاقته بالفعل ، وأن الفعل هو أبلغ كلام. وكذلك أقوال " بوذا " والتي تشير إلى كيفية

وصول الإنسان إلى حالة السعادة ، برغم المعاناة ، من خلال النيرفانا أو التأمل الذاتي .وقد عبد الصينيون الها اسمه ترجم الى الانكليزية "السيد الحكيم"((Wise Lord) (Flesher,1997:4)

اما الحضارة الإغريقية نظرت إلى الفلسفة على أنها محبة الحكمة وقد جاءت البداية الحقيقية لحكمة اليونان على أيدي " سقراط " (٤٧٠ – ٣٩٩ ق . م) والذي تعامل مع الحكمة على أنها مزيج من الفضيلة والمعرفة ، فهما شيئاً واحداً ، وعزى فشل الناس في العيش الهني إلى تجاهل الفضيلة وعدم معرفة ماهيتها ، ويعتبر سقراط أن "الوعي بحدود المعرفة الشخصية" من أبرز صفات الحكيم ، فما نعرفه هو قدر محدود مما يمكن معرفته .(Kitchener & Brenner , 1990) . ووصف أفلاطون الحكمة من فضائل العقل فهي موجه للسلوك وانها غاية المعرفة بالحياة ٠ أما "**أرسطو**" يعتقد أن الحكمة رئيسة العلوم لأنها تقوم على التأمل في حقيقة العالم للكشف عن المبادئ التي ترتكن إليها كل العلوم، فضلا عن العلاقات المتشابكة بين عناصره . و يشير إلى أن الحكيم هو من يعرف عن كل الأشياء قدر معقول ، و يكون قادراً على تعلم كل الأشياء الصعبة ، و أن يُعَلم تلك المعارف للآخرين.

(Kitchenner & Brenner , 1990 ; Takahashi , 2000)

وتطرقت الحضارة الاسلامية للحكمة من خلال ماجاء به القران الكريم من ايات قرانية مباركه كما في قوله سبحانه وتعالى : " ويؤتي الحكمة من يشاء ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً " (البقرة : ٢٦٩) ، وبقوله : "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة " (النمل : ١٢٥) وبقوله تعالى (لقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه)(لقمان:١٢)وبقوله تعالى (فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما) (النساء:٥٤)وبقوله تعالى (وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة) (البقرة:٢٥١) وقوله تعالى (ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل) (ال عمران :٤٨)وقوله تعالى(واتيناه الحكمة)(ص :٢٠)؛ وكذلك فإن الرسول عليه الصلاة والسلام يحض المؤمنين على الظفر بها وتحصيلها أينما كانت حين يقول " الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها ٠

المنظور النفسي للحكمة

ظهر مفهوم الحكمة في بدايته ضمن اطار علم النفس الارتقائي من خلال كتابات ستانلي هول ١٩٢٢, وكذلك فقد وصف يونك ١٩٧٧ ان الحكمة صفة او خاصية مفرده يمتلكها الرجل المسن الحكيم(الياسري,٢٠١١: ٢٨) اما اريكسون١٩٥٩ فقد اعتبر الحكمة اخر الفضائل الثمانيه التي قسمها وفقا لمراحل النمو اذ تظهر الحكمة في مرحلة الرشد وهي تنشأ من تكامل الذات ,وتعبر عن نفسها باهتمام متجرد

لكل الحياة ونقل خبرة متكامله للجيل القادم ويكون افضل وصف انها تراث (heritage)(شلتز,١٩٨٣: ٢٢٤)٠وكذلك طرح كولبرج(١٩٧٣) من نظريته للارتقاء الاخلاقي تفسر اكتساب الحكمة الاخلاقية عبر مراحل العمر, ويعد أول بحث معاصر ذات طبيعة إمبيريقية في الحكمة أجرته " فيفيان كلايتون " عام ١٩٧٥ في رسالتها للدكتوراه ، والذي تلاه بحث آخر أجرته هي مع بيرين عام ١٩٨٠ ، ثم تبع ذلك بحث "ستيرنبرغ" عن الحكمة والذكاء والإبداع عام **١٩٨٥** ، وقدّم "بالتس" وزملاؤه بحثاً بعنوان "نحو نظرية نفسية للحكمة " عام **١٩٨٧** في المؤتمر السنوي لجمعية علم النفس الامريكية إلاّ أن من أشمل المشروعات البحثية ذلك الذي بدأه " بول بالتس وأورسولاستودينجر" في معهد ماكس بلانك ببرلين وسمّي مشروع برلين للحكمة في عام **١٩٨٧** ، ٠اذ قدم معهد ماكس بلانك الالماني دراسات خاصة بالحكمة اكدت ان الحكمة ماهي الا عملية تكامل بين الادراك , والوجدان، والسلوك ينتج عنها احكام ذات طابع تكيفي ويسمى النموذج المقدم من المعهد بنموذج برلين للحكمة(١٩٨٩) ، ويعد الكتاب المحرر عن الحكمة لـ "روبرت ستيرنبرغ" عام ١٩٩٠ علامة بارزة في تكريس الاهتمام المعاصر بالحكمة (الياسري,٢٠١١) (خليفة, ٢٠٠٦).

النظريات التي فسرت الحكمة

اولا: **نظريــة ســتيرنبرغ(Sternberg1990)** وصـف الحكمـة مـن خـلال سـتة متغيـرات وهـي المعرفة،والعمليات، والاسلوب العقلي الاولي ، والشخصية ، والسياق البيئي ، والدافعية٠ويفترض ستيرنبرك في نظريته عدد من المصادر المتعلقة بالفروق الفردية بين الاشخاص في امتلاكهم لمستويات متباينه من الحكمة وتبين هذه الاسباب الافراد الذين سيمتلكون الحكمة دون غيرهم ويذكر نوعين من تلك الاسباب التي تكمن خلف هذه الفروق الفردية في امتلاكهم للحكمة ويؤثر احد تلك الاسباب بصورة مباشرة بعمليات التوازن ، ويتعلق الثاني بمراحل تطورية سابقة وقد حددها في خمس مصادر للفروق الفردية وهي الاهداف ،موازنة استجابات الفرد للسياقات البيئية ، موازنة الاهتمامات ،الحكمة بوصفها نتاجا للمعرفة الضمنية ،القيم٠واعتبرت نظرية ستيرنبرك الحكمة عبارة عن تطبيق للذكاء ، والابداع ٠

ثانيا :نظرية مونيكا اردلت(Ardelt1997) استمدت اردلت نظريتها من وجهة نظر كل من كلايتون وبيرن(Clayton& Birren 1980) الى ان الحكمة خاصية تعكس عملية التكامل بين جوانب الشخصية المتعلقة بالجوانب الادراكية , والوجدانيه, والتاملية(Clayton& Birren, 1980 : 118)وهذا ماشارت اليه اردلت (Ardelt 2004) الى ان الحكمة عبارة عن خصائص شخصية تعكس عملية تكامل بين المعرفة (Cognitive)، والتامل (Reflective)، والوجدان (Affective) وهذه الخصائص لست ضروريه لظهور

الحكمة فحسب ، ولكنها خصائص ينبغي توافرها بفاعلية لدى الشخص كي يوصف انه حكيم (Ardelt,2004 :275),ويعد المكون المعرفي عنصر اساسي للحكمة اذ يشير الى الرغبة المتعاظمة لدى الفرد في معرفة الحقيقة, واستيعاب المعنى العميق ذي الدلالة للظواهر والاحداث , مع الاخذ بالحسبان حدود المعرفة الانسانية ، ويتضمن القابلية العليا لادراك الواقع مثلما هو عليه موازنة بادراكه للواقع عبر مخاوفه واسقاطاته الشخصية واندفاعاته ورغباته , وتشير اردلت الى ان التفكير الجدلي هو احد مجالات المكون المعرفي (Ardelt,2000 :778), اما مكون التامل فعدته اردلت البعد المركزي بين الابعاد الثلاثة وهو يدفع ويشجع على تطور البعدين الاخرين وهو محور الفعاليات والانشطة التي تعبر عن الحكمة (Ardelt,2003 :279) , و تشير الى الادراك الحصيف للواقع ، وعدم التمركز حول الذات، والقابلية على فهم الاحداث من مناظير مختلفة ومتنوعة، فضلا عن كونه شرطا مسبقا للمكون المعرفي فانه يشير الى اكتساب الفرد القابلية على تامل الذات (فحص الفرد لافكاره ودوافعه) ومعرفة الذات ، واخيرا الانفتاح على الخبرة٠ وتؤكد "اردلت" ان تامل الذات يساعد الفرد في ان يكتسب التواضع وفهم حدود المعرفة الانسانية وكذلك يطور القدرة على النظر للظواهر والاحداث من زوايا متعددة ٠واشارت اردلت الى ان عملية التامل الذاتي ترتبط اساسا بالمستوى المنخفض من التمركز حو الذات لدى الفرد , الامر الذي يسهل للفرد الحكيم قدرة عالية على ادراك الواقع والحقائق المتصلة به (Ardelt,2010 :780) وفضلا عن ذلك فان التسامي فوق الاسقاطات ، والتمركز حول الذات يزيد من قابلية التعاطف والحنو وهو جوهر المكون الوجداني للحكمة فالبعد الوجداني يعكس الاتساق في العلاقات الحميمة والشعور بالحب ٠

واكدت اردلت على الشخص الحكيم يمتاز بالتحكم بالذات ,اذ وازنت بين جانبين للتحكم بالذات تضمن الجانب الاول قدرة الفرد على التحكم بالعالم الداخلي لديه , بمعنى ان الحكيم بصفته متحكما بذاته فانه يسعى للتحرر من سيطرة المخاوف , والاندفاعات , والاهواء, والرغبات الداخلية والخارجية, اما الجانب الثاني فتضمن قدرة الفرد على التحكم بالعالم الخارجي المحيط به وقدرته على تقبل الواقع كما هو وهذا هو جوهر الحكمة(Ardelt,2000 :776)

وترى اردلت ان مفهوم الحكمة اصطلاحا اقرب الى كونه يعكس جهدا جمعيا , ويعبر عن حكمة الناس اكثر من حكمة الفرد (Ardelt,2004 :260) ٠

وقدمت اردلت تعريفين نظري واجرائي لكل مكون من المكونات الثلاث لنظريتها فالتعريف النظري للبعد الادراكي يتضمن فهم الحياة ,والرغبة في معرفة الحقيقة والتوصل لها , الامر الذي يسهل عملية استيعاب المعنى العميق للظواهر,والاحداث لاسيما فيما يتعلق بالمقتضيات بين الشخصية ,وضمن الشخصية٠

اما التعريف الاجرائي فدرجات المفحوص على هذا البعد تشير الى :

١ – مدى قدرة الفرد وارادته في فهم المواقف او الظواهر بصورة جيدة٠

٢– المعرفة الجيدة بالجوانب السلبية والايجابية للطبيعة الانسانية ٠

٣– تحمل الغموض للمواقف غير المفهومه في الحياة وتقبلها التي لايمكن الجزم بها٠

٤– القدرة على اتخاذ قرارات مهمة على الرغم من ضبابية الموقف الحياتي ٠

اما التعريف النظري لبعد التامل يتضمن الدراية والتقبل لكل من الجوانب السلبية ,والايجابية في الطبيعة الانسانية ومحدودية المعرفة الانسانية,ومفاجات الحياة التي لايمكن التنبؤ بها ,او التيقن منها٠

والتعريف الاجرائي فدرجات المفحوص على هذا البعد تشير الى :

١– قدرة الفرد ورغبته للتعامل مع الظواهر والاحداث من مناظير متنوعة٠

٢– غياب الذاتية , والاسقاطات (مثال : انعدام الرغبة في لوم الاخرين وتحميلهم تبعات الاخطاء الشخصية منها ,وغير الشخصية٠

ويعرف البعد الوجداني نظريا ادراك الظواهر , والاجداث من مختلف الاتجاهات وفهمها ,الذي يستدعي قدرة الفرد على الاستبطان الذاتي (فحص افكار ودوافع المرء),والوعي بالذات والتبصر بالذات والصلات التعاطفية , والحميمية مع الاخرين٠

اما اجرائيا فدرجات المفحوص على هذا البعد تشير الى :

١–توافر لدى المفحوص مظاهر من المشاعر الايجابية ,ورعاية الاخرين والعناية بهم

٢–غياب المشاعر السلبية او الحيادية تجاه الاخرين٠(Ardelt,2009 :13)

ان هدف الحكمة المرتبطه بالمعرفة من وجهة نظر اردلت هو الفهم العميق للوجود والبحث في المسار التطوري للاشياء , فالمعرفة لايمكن ان تبقى نظرية او تجريدية ,او منفصلة ,ولكن من الضروري ان تطبق وتصبح مادية ومحسوسة وقابلة للاستعمال (Ardelt,2000 :785) وتذكر اردلت ان الاشخاص الحكماء يميلون الى الاهتمام بالقضايا العالمية والجمعية اكثر من اهتمامهم بسلامتهم الشخصية ,فضلا عن انهم يتمتعون بمستوى عالي للقناعة والطمانينه وتقبلهم لحدود امكاناتهم في الحياة (Ardelt,2010 :85) ٠

ثالثا: **نظرية ويبستر(Webster,2003)** يعد ويبستر ان الحكمة بناء نفسي يتكون من ست مكونات متكاملة فيما بينها وهي :مكون الكفاية،والاصرار او العزيمه ، والقدرة على التطبيق الفعال لخبرات الحياة الحرجة ،والتطور الامثل للذات والاخرين ،والتحكم بالذات وتنظيم الانفعالات ٠ ويؤكد ويبستر على ضرورة التعامل مع الفرد عبر خصائصة المتكاملة التي تعكس جوانبة المعرفية ، والوجدانية، والتاملية،والاجتماعية ، والشخص الحكيم من وجهة نظره على الاقل حدا ادنى من القدرة على صنع القرار ، وحل المشكلات ، وقدرات ذهنية متنوعة ، ونوعين من الانتباه المركز والمنقسم (Webster,2009: 168) في (الياسري٠: ٢٠١١)٠

–**وهناك مفهوم جديد للحكمة** الذي يجمع بين الذكاء والأخلاق , فالحكمة هي القدرة العقلية لجمع المعلومات الاستخباراتية مع فضيلة أخلاقية في عملية اكتساب المعرفة والعمل. اي بإمكان أي فرد أن يتصرف بحكمة عندما تواجهه حالات معقدة. من ناحية، ويقدم فضيلة أخلاقية واحدة مع الدافع للعمل بشكل جيد من ناحية اخرى ، لذا يمكن تصنيف الحكمة إلى الحكمة الأخلاقية والحكمة الطبيعية وهذ التفسير ذكره الصينين واعتبروه اساس رفاه الفرد٠

لقد تبنت الباحثة نظرية اردلت ذي الابعاد الثلاثة(WS3) في تفسيرها للحكمة لكونها تجمع بين الحكمة عند الشرق والمتمثل بالصينيين اذ تعتمد على الجانب العملي والاخلاقي والمتمثل في البعد التاملي عند اردلت والحكمة عند الغرب والتي تعتمد على الجانب المعرفي والمتمثل بالبعد المعرفي عند اردلت , وقد اعتمدت في قياسها للحكمة على مقياس اردلت ذو الابعاد الثلاث في البحث الحالي ٠

٢ – **التفكير الحدسي** (Intuitive Thinking)

يعتمد التفكير الحدسي على الجهد الذهني الذي يبذله الفرد في مواجهة مشاكل الحياة اليومية من خلال عمليات ذهنية سريعة تتطلب منه نشاطاً وفاعلية وأن يندمج فيها ليصل نتيجة ذلك الى الحدس، وتتطلب ذلك عمليات ذهنية معرفية عليا لهذا النوع من االتفكير. ولا يسير التفكير الحدسي في خطوات دقيقة محددة بل ينزع الى احتواء محاولات تعتمد في ظاهرها على ادراك ضمني صامت للمشكلة بمجملها، ويصل فيها المفكر ذو التفكير الحدسي الى اجابة قد تكون مصيبة أو خاطئة، او دونما ادراك بالكامل للعملية التي اوصلته الى ذلك الحل، اذ انه قليلاً ما يكون قادراً على اعطاء معلومات كافية لشرح كيفية وصوله الى الجواب، كما انه لا يستطيع ان يحدد أي الجوانب في المشكلة هي التي استجاب اليها أولاً في حله لها (قطامي،١٩٩٠: ٥٥٥).

ويوصف التفكير الحدسي بعدة مواصفات فيمكن ان يكون التقنية العقلية في الوصول الى صياغات معقولة دون الدخول في الخطوات التحليلية التي من خلالها يتم التوصل الى مثل هذه الصياغات ومعرفة فيما

إذا كانت صحيحة او غير صحيحة (Bruner,1963: 13),او الظهور المفاجئ لبصيرة جديدة (Koestler,1964:16)، او الوظيفة النفسية التي تبحث في غير المعروف, وتشعر بالاحتمالات والاشارات التي قد لا تكون ظاهرة بشكل كاف(جاكوبي,١٩٩٣: ٢٤) او تكامل البداهة والتفكير والاحساس بالعلاقات (Baylor,1997: 194)، اما الصفة الأساسية للحدس اتصالها الحميم مع الفعل Fischbein,1975: (121)،

ويعد التفكير الحدسي ذو طبيعة وثابة، وليس تفكيراً متسلسلاً منتظماً .. ويعزز هذا النوع من التفكير الألفة بالمعلومات اللازمة لموضوع التفكير فانه يسمى بتفكير الصندوق الاسود (محمود،٢٠٠١: ٣١٤).واعتمدت دراسة (ال هاشم)على خصائص متعددة في التفكير الحدسي بالاعتماد على دراسة ابو حطب (١٩٦٦) مما جعل الباحثة تتبنى مقياس (ال هاشم) لقياس التفكير الحدسي في البحث الحالي٠

الفصل الثالث اجراءات البحث

اولا: **منهج البحث** اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي.

ثانيا : **مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث الحالي من مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٤ . ٢٠١٥), بما ان عدد المدارس المتوسطة والاعدادية تبلغ (٢٠٠) مدرسة تمثل ذلك بعدد المدراء اذ بلغ عددهم (٢٠٠) مدير ومديرة وتمثلت (٩٠) مدير مدرسة متوسطه(٣٦) للذكور (٥٤) للاناث ,و(٦٢) مدير مدرسة ثانوية (٢٢) للذكور (٤٠) للاناث, و(٤٨) مدير مدرسة اعدادية(٢٥) ذكور (٢٣)اناث٠

ثالثا : **عينات البحث**

١- عينة التحليل الاحصائي : اذ اعتمدت الباحثة على مجتمع البحث الكلي كعينة للتحليل الاحصائي والذي بلغ (٢٠٠)مدير ومديرة٠

٢- عينة الثبات: اختارت الباحثة (٤٠) مدير ومديرة كعينة للثبات ٠

٣- عينة التطبيق :قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية وعددها(١٠٠) مدير ومديرة .

رابعا : اداتا البحث

١- **مقياس الحكمة** : تبنت الباحثة مقياس الحكمة ثلاثي الابعاد ل مونيكا اردلت (Ardelt 2009) وذلك لحداثته و لتبني نظريتها في الحكمة والاعتماد على تعريفها اذ تكون المقياس من ثلاثة ابعاد (البعد المعرفي , البعد الوجداني ,البعد التاملي) و من (٣٨) فقرة ٠اذ قامت الباحثة بترجمة المقياس من الانجليزية الى العربية ,ومن ثم ارسلته الى مترجم مختص بالعلوم التربوية للتاكد من الترجمة , وبعدها ارسلته الى مختص باللغة العربية لمعرفة مدى صحة ترتيب الكلمات نحويا ٠

صلاحية الفقرات: يعد رأي الخبراء من الاساليب الشائعة في تحديد صلاحية اداة البحث وهو يمثل المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجلهُ (اخلاص واخرون,٢٠٠٤: ٧٨)٠

عرضت فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٨) ملحق رقم (١) على عدد من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس ,وتم التحقق من صلاحية الفقرات وفقاً لنسبة الاتفاق فاذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق (٨٠%) فما اعلى تعد الفقرة صالحة .اذ حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠% وبذلك لم تحذف اي فقرة من المقياس٠

التحليل الاحصائي للفقرات

١-**القوة التمييزية للفقرات** :هو قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة وبين الذين لايمتلكون الصفة (الامام واخرون , ١٩٩٠ : ١١٤)٠

واعتمدت الباحثة على المجموعتين المتطرفتين لبيان القوة التمييزية لكل فقرة اذا طبقت الباحثة على (٢٠٠) مدير ومديرة, وقسمت الباحثة العينة الى مجموعتين متطرفتين وتراوح عدد كل مجموعة (٥٦) للمجموعة العليا و(٥٦) للمجموعة الدنيا , اذ يشكلون نسبة (٢٧%) من عينة التحليل الاحصائي ,واستخدمت الباحثة (test.t) لعينتين مستقلتين لبيان العلاقة بين درجات المجموعة العليا والدنيا وبعد استخراج النتائج كانت جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية التي تراوحت (١,٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (١) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الحكمة.

جدول (١) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الحكمة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائيـــــة	الدلالة
	وسط حسابي	التباين	وسط حسابي	التباين	المحسوبة	
١	٢,٧٠	٠,٤٧	٢,٢٢	٠,٦٧	٢,٠٠٠	داله
٢	٢,٤٧	٠,٣٠	٢,٢٩	٠,٧٧	٢,٤٧	داله
٣	٢,٦٢	٠,٤٦	٢,٢٢	٠,٦٣	٢,٤٥	داله
٤	٢,٦١	٠,٣٢	٢,٢٢	٠,٥١	٢,٤٦	داله
٥	٢,٥١	٠,٤٦	٢,٣٠	٠,٥٧	٢,٣٢	داله
٦	٢,٦٨	٠,٥١	٢,٤٠	٠,٥٦	٢,٦٧	داله
٧	٢,٢٢	١,٥٧	٢,٣٨	٠,٦٢	٢,٨٢	داله
٨	٢,٧٠	٠,٢٨	٢,٣٨	٠,٦٢	٢,٢٥	داله
٩	٢,٧٠	٠,٤٣	٢,٣٠	٠,٤٦	٢,٤٨	داله
١٠	٢,٧٠	٢,٧٣	٢,٣٠	٠,٤٦	٢,٨٢	داله
١١	٢,٧٤	٠,٣٤	٢,٣٠	٠,٤٧	٢,٧٨	داله
١٢	٢,٧٠	٠,١٥	٢,٢٧	٠,٤٧	٢,٧٩	داله
١٣	٢,٦١	٠,٦٠	٢,٣٠	٠,٤٦	٢,٨٥	داله
١٤	٢,٧٤	٠,٧٠	٢,٤٠	٠,٥٦	٢,٦٧	داله
١٥	٢,٤٦	٠,٦٠	٢,٣٠	٠,٥٨	٢,٨٥	داله
١٦	٢,٥١	٠,٥٥	٢,٣٠	٠,٧٣	٢,٨٠	داله
١٧	٢,٦٨	٠,٣٧	٢,٣٨	٠,٦٢	٢,٨٤	داله
١٨	٢,٦٦	٠,٢٧	٢,٢٩	٠,٤٨	٢,٩٦	داله
١٩	٢,٦١	٠,٤٥	٢,٣٨	٠,٦٢	٢,٧٤	داله
٢٠	٢,٧٠	٠,٢٢	٢,٣٠	٠,٤٦	٢,٨٦	داله
٢١	٢,٦٨	٠,٤٥	٢,٣٠	٠,٤٦	٢,٢٤	داله
٢٢	٢,٥١	٠,٥٧	٢,٣٠	٠,٤٦	٢,٦٦	داله
٢٣	٢,٥٧	٠,٥٨	٢,٣٨	٠,٦٠	٢,٣٠	داله

٢٤	٢,٦٨	٠,٣٢	٢,٢٩	٠,٧١	٢,٦٥	داله
٢٥	٢,٦٨	٠,٣٢	٢,٣٨	٠,٧٢	٢,٧٧	داله
٢٦	٢,٦٦	٠,٣٠	٢,٣٠	٠,٣٢	٢,٧٨	داله
٢٧	٢,٧٠	٠,٣٢	٢,٢٧	٠,٤٦	٢,٥٦	داله
٢٨	٢,٥٩	٠,٤٥	٢,٠٧	١,١٠	٢,٣٠	داله
٢٩	٢,٥٢	٠,٧٣	٢,٢٩	١,٠٣	٢,٣٣	داله
٣٠	٢,٦١	٠,٥٢	٢,٢٧	٠,٤٦	٢,٥٣	داله
٣١	٢,٥١	٠,٥٧	٢,٢٩	٠,٤٨	٢,٤٤	داله
٣٢	٢,٦٨	٠,٣٢	٢,٨٥	٠,٦٢	٢,٦٦	داله
٣٣	٢,٧٢	٠,٢٤	٢,٨٥	٠,٦٢	٢,٦٧	داله
٣٤	٢,٧٠	٠,٤٦	٢,٢٧	٠,٤٩	٢,٥٨	داله
٣٥	٢,٦٨	٠,٣٢	٢,٢٧	٠,٤٩	٢,٧٦	داله
٣٦	٢,٧٧	٠,٤٢	٢,٢٩	٠,٦٢	٣,٠١	داله
٣٧	٢,٦٢	٠,٤٤	٢,٢٩	٠,٦٢	٢,٩٦	داله
٣٨	٢,٤٠	٠,٧٢	٢,٣٨	١,١٠	٢,٨٠	داله

٢ – **ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية** : اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ارتباط بين درجات العينه على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)ودرجة حرية (١,٩٨)والجدول(٢) يوضح ذلك

جدول (٢) يوضح ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحكمة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٦٠	١٤	٠,٣٤٥	٢٧	٠,٢٥٩
٢	٠,٢٨٥	١٥	٠,٣٧٤	٢٨	٠,٣٤٢
٣	٠,٣٧٢	١٦	٠,٢٨٩	٢٩	٠,٤٠٨
٤	٠,٣٢٢	١٧	٠,٤١٤	٣٠	٠,٢١٢
٥	٠,٢٧٢	١٨	٠,٣٣٥	٣١	٠,٣٧١

٦	٠,٣٣١	١٩	٠,٤٨٦	٣٢	٠,٢٩٢
٧	٠,٤٣٣	٢٠	٠,٣٢٧	٣٣	٠,٤١١
٨	٠,٢٩٣	٢١	٠,٢٨٢	٣٤	٠,٣٨٧
٩	٠,٢٩٩	٢٢	٠,٢٥٦	٣٥	٠,٣٧٤
١٠	٠,٣٢٦	٢٣	٠,٤١٣	٣٦	٠,٣٦١
١١	٠,٣٣٢	٢٤	٠,٣٤٤	٣٧	٠,٢٧٨
١٢	٠,٣٨٠	٢٥	٠,٣٥٠	٣٨	٠,٤٢٩
١٣	٠,٣٣٠	٢٦	٠,٣٣٥	-------	----------

٢- **ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس** : وتعد ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساسية للتجانس ٠ ولتحقيق هذه الارتباطات اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لاستخراج نتائج معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية وكذلك استخراج دلالتها الاحصائية باستخدام الاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (١,٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) يوضح ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس الحكمة

المجال	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
المعرفي	٠,٤٢	٦,٦٦	١,٩٨
الوجداني	٠,٦١	١١,٢٩	=
التأملي	٠,٥٨	١٠,٧٤	=

الخصائص السيكومترية للمقياس

١- **الصدق** : تم التاكد من صدق المقياس من خلال المؤشرات التالية

ا- **الصدق الظاهري** : تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض الباحثة فقرات مقياس الحكمة على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وتم التحقق من هذا الصدق كما ورد ذكره في صلاحية الفقرات٠

ب – **صدق البناء** وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات التالية: ا– القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين المتطرفتين) ٠ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة كل مجال بالدرجة الكلية التي وضحت سابقا

٢ – **الثبات :**

ويعني قدرة المقياس على ان يعطي نفس النتائج اذا قاس السمة او الخاصية مرات متتالية (عبد الرحمن,١٩٩٨: ١٦٣) .

تم استخراج معامل الثبات بطريقة

١– **اعادة الاختيار**: اذ اختارت الباحثة عينة قدرها (٤٠) مدير ومديرة وطبقت عليهم مقياس الحكمة ومن ثم اعادة التطبيق بعد مرور (١٥) يوم واعتمدت على معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات اذ بلغت قيمته(٠,٨٧) وهذا يعد مؤشر جيد للثبات

٢– **معامل الفا للاتساق الداخلي** : ان معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى وتستند الى الانحراف المعياري للاختبار والانحراف المعياري للفقرة المقررة (ثورندايك وهيجن , ١٩٨٩: ٧٩) ولقد اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الاحصائي في هذه الطريقة وبلغ معامل الفا (٠,٧٥)

ب **. التفكير الحدسي:** تبنت الباحثة المقياس الذي اعدته (ال هاشم٢٠٠٦) لقياس التفكير الحدسي المتكون من (٣٢) فقرة وبدائل استجابة اربعة (دائماً, غالبا ,احيانا, ابدا)

صلاحية الفقرات: عرضت فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٢) ملحق رقم (٢) على عدد من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس ,وتم التحقق من صلاحية الفقرات وفقاً لنسبة الاتفاق فاذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق (٨٠%) فما اعلى تعد الفقرة صالحة .اذ حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠% وبذلك لم تحذف اي فقرة من المقياس

التحليل الاحصائي للفقرات اعتمدت الباحثة على

١– **المجموعتين المتطرفتين لبيان القوة التمييزية** لكل فقرة اذا طبقت الباحثة على (٢٠٠) مدير ومديرة, وبعد استخراج النتائج كانت جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية التي تراوحت (١,٩٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس التفكير الحدسي.

جدول (٤) يوضح القوة التمييزيه لفقرات مقياس التفكير الحدسي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائيةالمحسوبة	الدلالة
	وسط حسابي	التباين	وسط حسابي	التباين		
١	٣,٤٧	٠,٧٧	٢,٧٥	١,٠١	٥,٧٩	دالة
٢	٣,٦٤	٠,٧٥	٢,٨٤	١,١٣	٦,١٣	دالة
٣	٣,٨٨	٠,٤١	٣,٥٤	٠,٧٢	٤,٢٤	دالة
٤	٣,٦١	٠,٦٣	٣,٢٥	٠,٩١	٣,٢٨	دالة
٥	٣,٥٨	٠,٧٧	٢,٩٧	١,١٥	٤,٥٦	دالة
٦	٣,٥١	٠,٦٩	٣,٠١	٠,٨٨	٤,١٩	دالة
٧	٣,١٠	١,٠٢	٢,٥٠	١,١٦	٤,٠٣	دالة
٨	٣,٧٤	٠,٥٦	٣,١١	٠,٩١	٦,٠٩	دالة
٩	٢,٤٤	١,٢٢	١,٦٥	٠,٩٦	٥,٢٣	دالة
١٠	٣,٤٣	٠,٧١	٢,٨٩	٠,٩٣	٤,٧٣	دالة
١١	٢,٨١	١,٠٦	١,٧٦	٠,٨٧	٧,٨٨	دالة
١٢	٢,٧٥	١,١٥	٢,٢٤	١,٢٠	٣,٢٣	دالة
١٣	٣,٦٩	٠,٥٠	٢,٨٩	٠,٩٢	٧,٨٥	دالة
١٤	٣,٣٥	٠,٧٦	٢,٢٨	١,٠٧	٨,٣٧	دالة
١٥	٣,٧٥	٠,٥٩	٢,٩٩	١,٠٤	٦,٥٥	دالة
١٦	٣,٣٤	٠,٩٦	٢,٥٤	١,١٣	٥,٥٣	دالة
١٧	٣,٠٥	٠,٩٩	٢,٤٢	١,٠٩	٤,٤٢	دالة
١٨	٣,٥٠	٠,٦٦	٢,٧٠	٠,٩٩	٦,٠٩	دالة
١٩	٣,٢٧	٠,٨٦	٢,٢٤	١,٠٠	٨,١٤	دالة
٢٠	٣,٨٠	٠,٥٠	٢,٨٧	١,٠٢	٨,٤٦	دالة
٢١	٣,٤٠	٠,٦٥	٢,٧٢	٠,٨٢	٦,٦٢	دالة
٢٢	٣,٠٤	٠,٨٧	٢,٢٤	٠,٨٦	٦,٧٩	دالة
٢٣	٣,١٢	١,١٥	٢,٣٧	١,٢٥	٤,٦٢	دالة

٢٤	٣,٣٦	٠,٨٣	٢,٣٤	١,١٣	٧,٤٩	دالة
٢٥	٢,٨٩	١,٠٠	١,٨٦	٠,٩٦	٧,٧٥	دالة
٢٦	٣,٧٤	٠,٥٦	٢,٨٤	٠,٩٨	٨,١٨	دالة
٢٧	٣,٢٠	٠,٨٦	٢,٠٧	١,٠٣	٨,٦٩	دالة
٢٨	٣,١٥	١,١٧	٢,٣٦	١,١٥	٧,٤٨	دالة
٢٩	٣,٣٧	٠,٨٤	٣,٣٦	١,١٧	٧,٥٢	دالة
٣٠	٢,٨٥	٠,٩٨	١,٨٨	٠,٩٥	٧,٧٠	دالة
٣١	٢,٤٧	١,٢٥	١,٦٨	٠,٩٧	٥,٢٦	دالة
٣٢	٢,٨٥	١,١٠	١,٧٩	٠,٩٨	٧,٩٨	دالة

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية(الاتساق الداخلي)

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لعينة التحليل الاحصائي ,واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا كما موضح في جدول(٥)

جدول (٥) يوضح معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الحدسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٧	٩	٠,٣٠	١٧	٠,٣٢	٢٥	٠,٣١
٢	٠,٣٣	١٠	٠,٣١	١٨	٠,٢٤	٢٦	٠,٣٠
٣	٠,٢٦	١١	٠,٢٧	١٩	٠,٣٣	٢٧	٠,٢٩
٤	٠,٣٩	١٢	٠,٢٥	٢٠	٠,٢٧	٢٨	٠,٣٦
٥	٠,٣١	١٣	٠,٣٠	٢١	٠,٤٠	٢٩	٠,٢٥
٦	٠,٢٠	١٤	٠,٢٣	٢٢	٠,٢٩	٣٠	٠,٢٤
٧	٠,٢٩	١٥	٠,٢٥	٢٣	٠,٣١	٣١	٠,٢٨
٨	٠,٢٤	١٦	٠,٣٣	٢٤	٠,٣٥	٣٢	٠,٣٨

الخصائص السيكومترية

١- **الصدق:** : تم التاكد من صدق المقياس من خلال المؤشرات التالية

ا- الصدق الظاهري : تم التحقق من خلال عرض الباحثة فقرات مقياس التفكير الحدسي ملحق رقم (٢) على عدد من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وتم التحقق من هذا الصدق وفقا لنسبة الاتفاق وكانت نتائج التحكيم بقاء جميع الفقرات لأنها حصلت على اتفاق جميع المحكمين عليها٠ بنسبة لاتقل عن ٨٠%٠

ب – صدق البناء وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات التالية: ا- القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين المتطرفتين) ٠ب –علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية المذكورة سابقا

- **الثبات** : تم استخراج معامل الثبات بطريقة

١- اعادة الاختيار: اذ اختارت الباحثة عينة قدرها (٤٠) مدير ومديرة وطبقت عليهم الباحثة مقياس التفكير الحدسي ومن ثم اعادة التطبيق بعد مرور (١٥) يوم واعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات اذ بلغت قيمته (٠,٨٥)وهذا يعد مؤشر جيد للثبات .

٢- معامل الفا للاتساق الداخلي : ولقد اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الاحصائي في هذه الطريقة وبلغ معامل الفا (٠,٧٩)

الصيغه النهائية للاداتين بعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين تكون مقياس الحكمة من (٣٨) فقرة , و مقياس التفكير الحدسي من (٣٢) فقرة , وبذلك يكونان جاهزان للتطبيق على عينة البحث٠

خامسا . **الوسائل الاحصائية** : اعتمدت الياحثة على نظام (S.P.S.S) للحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وكانت الوسائل المستخدمة هي:

١. معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات استجابات افراد العينة على المقياسين واستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية, وكذلك الى ايجاد العلاقة بين المتغيرين للمقياسين.

٢ـ الاختبار التائي لعينة واحدة : لاختباردلالة الفروق بين المتوسطين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياسين

٣ـ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية,وكذلك لمعرفة دلالة الفروق وفقا للنوع الاجتماعي (ذكور –اناث) للمقياسين ٠

٤. الاختبار التائي لمعامل الارتباط لمعرفة دلالة العلاقة بين الحكمة والتفكير الحدسي٠

الفصل الرابع نتائج البحث وتفسيرها:

بعد استخراج الخصائص السكيومترية لكل من اداتي البحث (مقياس الحكمة) و (مقياس التفكير الحدسي) قامت الباحثة على تطبيق المقياسين على عينة البحث(١٠٠)مدير ومديرة وبعد التصحيح وجدت ان هناك استمارتين لم تكتمل الاجابة فيها مما استدعى اهمالهما وبذلك تكون عينة التطبيق (٩٨) مدير ومديرة٠ ولتحقيق اهداف البحث واستخراج النتائج اعتمدت الباحثة على مايلي:-

١- لتحقيق الهدف الاول الذي ينص على **(التعرف على الحكمة لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة كربلاء)**

بعد تطبيق مقياس الحكمة على عينة البحث وتصحيحه بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (٩٣,٣٩٧) درجة و بانحراف معياري (١٣,٠٥٤) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ(١٠٥)اذ اتضح من المقارنةان المتوسط الحسابي اقل من الوسط الفرضي هذا مايدلل على ضعف الحكمة عند مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية ولمعرفة دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين من الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة(٨,٨٠٣) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغه (١,٩٨)درجة وهذا الفرق دال احصائياعند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة بدرجة حرية (٩٧) والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الحكمة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٩٨	٩٣.٣٩٧	١٣.٠٥٤	١٠٥	٨.٨٠٣	١.٩٨	٩٧	٠.٠٥	دالة

وتؤكد نتيجة الاختبار التائي ان مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية لايمتازون بالحكمة ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الحكمة لاتكمن في مايعرف الفرد فقط ولكن في كيف يستخدم معرفتة لادارة شؤون حياته العملية بصورة فعالة(فرج ,٢٠٠٦) وتعزو الباحثة بعدم امتلاك مدراء المدارس للحكمة الى ضعف التوظيف الرشيد للمعرفة فالفرق بين الحكيم وغيره لا يكمن في مقدار ما يعرف ولكن في كيفية توظيف تلك المعرفة بكفاءة ، وإسداء النصح والمشورة، وطلبها أيضا, ورؤية الأشياء في إطار أوسع ، وقدرة الفرد على تغيير سلوكه في ضوء المستجدات على ساحة الأحداث الجارية في الموقف ، والتحكم في مقدار السلوك المطلوب إصداره في الموقف بما يحقق أهداف الفرد، وعدم الإيمان بالحق المطلق في التصرف بطريقة معينة في كل موقف ،

واعتبار وجهات النظر الأخرى ، و القدرة على قراءة الموقف لتحديد ما يجب ، وما لا يجب فعله ، ومتى يفعل ذلك ، وفهم تعبيرات وسلوك الناس للتعامل معهم بصورة أفضل ٠وكذلك الافتقاد لعامل التأمل والنقد *الذاتي : إن قيام الفرد بالتأمل والتفكر في أحواله وشئون الكون والخلق ، يجعل العقل أكثر صفاءً وقدرة على تحليل الأحداث وفهمها بصورة واضحة .والتأمل يحتاج إلى خلوة ، وتركيز ، وأن يخلع الفرد نفسه من مجريات الأحداث المتلاحقة لفترة ما حتى يضحى مراقباً لها من الخارج فيراها على حقيقتها, ويجب أن يصحب عملية التأمل تلك قيام الفرد بممارسة النقد الذاتي لأفكاره وسلوكياته ، ومحاسبة نفسه ومجاهدتها وإصلاح آفاتها, فالمتأمل المتفكر الناقد مرشّح لأن يرقى بنفسه ، دوماً ، إلى مصاف الحكمة .وبذلك يتحقق الهدف الاول٠

- ولتحقيق الهدف الثاني والذي ينص(**التعرف على الحكمة لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- واناث))**

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي لكل من الذكور والاناث اذ بلغ لدى الذكور (٩٥,١٩٥) وتباين قدره (١٣٠,٥٠٧) في حين بلغ المتوسط لدى الاناث (٩٢,١٠٥) وتباين قدره(١٩٧,٨٨) ثم قامت باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق. اذ تبين من خلال الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١,١٧١) وهي اصغر من الجدولية البالغة(١,٩٨) مما يدل على انعدام الفرق بين العينتين في الحكمة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦) كما هو مبين في الجدول (٧) مما يعني تشابه الذكور مع الاناث في ضعف امتلاك الحكمة.وبهذا تحقق الهدف الثاني من البحث٠

جدول (٧)يوضح الاختبار التائي للمقارنة في الحكمة بين الذكور والاناث

العينة	النوع الاجتماعي	الوسط الحسابي	التباين	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
٤١	ذكور	٩٥.١٩٥	١٣٠.٥٠٧	١.١٧١	١.٩٨	غيردال
٥٧	اناث	٩٢.١٠٥	١٩٧.٨٨			

وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة (اردلت ٢٠٠٣) اذ لم تجد هناك علاقة بين الذكور والاناث على مقياس الحكمة ثلاثي الابعاد (3D-WS) (Ardelt,2003:305) وكذلك دراسة كل من (Clayton &Birren,1980)(Smith&Baltes 1990) (Wink&Helson,1997) (الياسري,٢٠١١: ٧٥) وبهذا تحقق الهدف الثاني

ولتحقيق الهدف الثالث الذي ينص (**التعرف على التفكير الحدسي عند مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية)** بعد تطبيق مقياس التفكير الحدسي على عينة البحث وتصحيحه بلغ متوسط درجاتهم على

المقياس (٨٠,٧٣٤) درجة و بانحراف معياري (٩,٢٣٩) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ(٨٠) اذ اتضح من المقارنة ان المتوسط الحسابي اكبر بقليل من الوسط الفرضي ولمعرفة دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين من الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٧٨٦) درجة وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) درجة وهذا الفرق ليس دال احصائياعند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة بدرجة حرية (٩٧) والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التفكير الحدسي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٩٨	٨٠.٧٣٤	٩.٢٣٩	٨٠	٠.٧٨٦	١.٩٨	٩٧	٠.٠٥	غيردالة

وهذه النتيجة تؤكد ضعف التفكير الحدسي عند المدراء فالتفكير الحدسي لا يحدث من فراغ ولكنه نتيجة إعداد جيد وتراكم خبرات عديدة للفرد، (Power,1997) اذ تجد الباحثة بعض المدراء يحتاجوا الى خبرة اكثر في الامور الادارية وكذلك الى الانضمام الى دورات تطويرية فيما يخص النظام الاداري واساليب القياده مما اثر هذا على اساليب تفكيرهم ومنها التفكير الحدسي وبهذا يتحقق الهدف الثالث.

ولتحقيق الهدف الرابع والذي ينص(**التعرف على التفكير الحدسي لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية تبعا لمتغير النوع** الاجتماعي (ذكور – اناث))

ولغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي لكل من الذكور والاناث حيث بلغ لدى الذكور (٨٠,٢٩٢) وتباين قدره (١٣١,٧٩) في حين بلغ المتوسط لدى الاناث (٨١,٠٥٢) وتباين قدره (٥٣,٥٤٦) ثم قامت باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق. حيث تبين من خلال الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,٦٩٢) وهي اصغر من الجدولية البالغة (١,٩٨) مما يؤكد انعدام الفرق بين الذكور والاناث في التفكير الحدسي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦) كما هو مبين في الجدول (٩).وبهذا تحقق الهدف الرابع من البحث٠

جدول (٩)يوضح الاختبار التائي للمقارنة في التفكير الحدسي بين الذكور والاناث

العينة	النوع الاجتماعي	الوسط الحسابي	التباين	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
٤١	ذكور	٨٠.٢٩٢	١٣١.٧٩	٠.٦٩٢	١.٩٨	غيردال
٥٧	اناث	٨١.٠٥٢	٥٣.٤٦٥			

اما تحقيق الهدف الخامس الذي ينص (العلاقة بين الحكمة والتفكير الحدسي لدى مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية)استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمته (٠,٠٤٣) بين الحكمة والتفكير الحدسي ولاجل معرفة دلالة قيمة معامل الارتباط تم حساب الاختبار التائي لمعامل الارتباط عند القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية(٩٦) وكانت قيمته المحسوبة (٠,٤٣) وهو اقل من الجدولية مما يدلل على انه ليس هناك علاقة بين الحكمة والتفكير الحدسي , اي ليس كل فرد يمتاز بالحكمة لديه تفكير حدسي او بالعكس وبهذا يتحقق الهدف الخامس٠

اما تحقيق الهدف السادس الذي ينص "التعرف على الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين الحكمة والتفكير الحدسي وفقا للنوع الاجتماعي (ذكور _اناث)" اذ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين الحكمة والتفكير الحدسي للذكور والاناث ولمعرفة دلالته الاحصائية استخدمت الباحثة الاختبار التائي وكانت النتائج كما موضح في جدول (١٠)

جدول (١٠) معاملات الارتباط والدلالة الا حصائية بين الحكمة والتفكير الحدسي وفقا للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	معامل الارتباط	التائيه المحسوبه	التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	٤١	٠,١٢٢	٠,٧٩	١,٩٦	غير دالة
اناث	٥٧	٠,٠٦٤	٠,٤٧٧	=	غبر دالة

يتضح من الجدول ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث لافراد العينه في العلاقة بين الحكمة والتفكير الحدسي اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدوليةعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٩٦)

التوصيات

١- تشجيع كل العاملين بالمؤسسات التربويه تعلم الحكمه وتعليمها للطلبة٠

٢- اقامة دورات تطويريه وتنمية بشريه لمدراء المدارس لمواكبتهم التطورات العلمية الحديثة

المقترحات

١- دراسة الحكمة او التفكير الحدسي عند المعلمين اوالطلبة٠

٢ - دراسة الحكمة وعلاقتها بكل من الصحة النفسية , الرضا عن الحياة,انماط التفكير المعرفية ,الابداع٠

المصادر

- القرآن الكريم

- اخلاص واخرون ,(٢٠٠٤): التحليل الاحصائي في العلوم التربوية . مكتبة الانجلو المصرية ,القاهرة

-ال هاشم(٢٠٠٦), غادة علي هادي جعفر ٠ قدرات الادراك فوق الحسي وعلاقتها بالتفكير الحدسي لدى المبدعين ٠ رسالة ماجستير , كلية الاداب الجامعة المستنصرية ٠

-جاكوبي، يولاند. (١٩٩٣). علم النفس اليونغي. ترجمة ندرة اليازجي, دمشق: الأهالي للطباعة.

- جروان,فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢). الإبداع، ط١. عمان: دار الفكر.

-خليفة، عبد اللطيف محمد. (٢٠٠٠). الحدس والإبداع، القاهرة: دار غريب.

-شلتز، داون. (١٩٨٣). نظريات الشخصية, ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي, بغداد.

-عثمان، وأبو حطب سيد أحمد ، فؤاد عبد اللطيف. (١٩٧٨). التفكير دراسات نفسية، ط٢,القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-فرج (٢٠٠٦) طريف شوقي محمد ٠ علم النفس والتنمية المعرفية المجتمعية, دار غريب , مصر

-قطامي، يوسف. (١٩٩٠). تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

- محمود، عصام نجيب. (٢٠٠١). ديناميات السلوك الإنساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله، ط١. عمان – الأردن.

-الياسري(٢٠١١),مصطفى نعيم عبدالله٠ تطور الحكمة في مرحلتي المراهقة والرشد اطروحة دكتوراه كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد

-Agor, W. H. (1991). How Intuition can be used to Enhance Creativity in organization, The Journal of Creative Behavior, 25 (1), 11 – 19.

- Ardelt,Monika.(2000). Intellectual versus wisdom- related knowledge:The case for a different Kind of Learning in the Later Years of life.

----- _ (2003) .Empiricl Assessment of a Three _Dimensional Wisdom Scale .Reasearch on A ging ,Vol.25(3)

_____ _(2004) .Wisdom as Expert Knowledge System : A Critical Review of a Contemporary Operationalization of an Ancient Concept .Human Development 47(5)

_____ (2010) .Are Older Adalts Wiser Than College Students ? A Comparison of Tow Age Cohorts.

-Birren , J. E & Fisher , L. M(1990) the elements of wisdom: **overview and integration . in** -Sternberg , B. J. wisdom: its nature , origins & development , Cambridge: Cambridge University Press , 317 – 332 .

-Bruner, Jeroms. (1963). The Process of education. New York. Vintage Books.

-Baylor, A. L. (1997). A three component conception of Intuition: Immediacy, Sensing Relationships and Reason, New Ideas in Psychology, Vol. 15 (2) 185

- Clayton , V (1982) wisdom and intelligence: the nature and function of knowledge in the latter years , int'l. J. Aging and human development , 19(4) 319 – 321 .

Clayton,v.and James E.Birren(1980)"The Development of Wisdom Across the Life Span:A Reexamination Of an AncientTopic"Life – Span Development and Behavior (3).

Curnow,Trevor .(1999).Wisdom,Intuition and Ethics.Alders hot,U K& Brookfield,VT:Ashgate

-Edwards , P(1967) The Encyclopedia of Philosophy, New York : Macmillan Pub. Co.

-Eichler, R. L. & Halseth. J. H. (1992). Intuition: Enhancing Group work, Social work with Groups, Vol (15) (1). 81 – 93.

Fischbein, E. (1975). The Intuitive Sources of Probabilistic Thinking in children, Boston: D Reild Publishing.

) Kazdin , A. E(2000) Encyclopedia of psychology , Oxford: Oxford University Press .

Kitchener , K,S. & Brenner, H.G(1990) wisdom and reflective judgment : Knowing in the face of uncertainty . in Sternberg ,R. j. wisdom: its nature , origins & development , Cambridge: Cambridge University Press , 212 – 229 .

Koestler, A. (1964). The act of creation. New York: Macmillan

kramer , D. A (1990) Conceptualizing wisdom: the primacy of affect – cognition relations . in Sternberg , R. J. wisdom : its nature , origins & development , Cambridge: Cambridge University Press , 279 – 313

Smith , J & Baltes , P(1990)wisdom-related knowledge : age/cohort differences in response to life planing problems , developmental psychology , 26,3,494-509 .

- Oxford English Dictionary.(1989),2nd ed,"Wisdom"Definition la.

- Sternberg , R. J. Wisdom : its nature , origins & development , Cambridge: Cambridge University Press , 230 – 243 .

Sternberg , R, J(1990) Understanding wisdom . in Sternberg , B,J, wisdom : its **nature** , origins , and development , Cambridge : Cambridge University Press , 3 – 24 .

-Sternberg , R, J(2003), Wisdom, Intelligence,and Creativity Sythesized.NewYork: Cambridge University Press.

-Takahashi , M(2000) toward a culturally inclusive understanding of **wisdom: historical** roots in the east and west , int'l. J. Aging and Human development , 51 (3) 217 – 230 .

- Taranto , M(1989) facets of wisdom: A theoretical synthesis, int'l. J. Aging and human development , 29(1) 1 – 21 .

- Trowbridge,Richard Hawley.(2005)The Scientific Approach of Wisdom. في الياسري (٢٠١١)

ملحق (١) مقياس الحكمة

ت	الفقرات	دائما	**غالبا**	احيانا	نادرا	مطلقا
١	التجاهل نعمة					
٢	من المستحسن عدم معرفة الكثير عن الا شياء التي لايمكن تغييرها٠					
٣	في عالمنا المعقد هذا الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها معرفة مايجري هي الاعتماد على القادة والخبراء الذي يمكن الوثوق بهم					
٤	هناك طريقة واحدة صحيحة لفعل كل شيء					
٥	الشخص اما يعرف الاجابة عن سؤال ما او لايعرف٠					
٦	نقدر على تصنيف كل الناس اما محترم او لا٠					
٧	الناس اما جيدين او سيئين					
٨	الحياة هي نفسها في كل الاوقات٠					
٩	لاتجذبني المشكلة اذا لم اجد حلا لها٠					
١٠	احاول ان اشارك واتجنب المواقف عندما يكون هناك فرصة لافكر بعمق في شيء ما٠					
١١	افضل ان ادع الاشياء تحدث ببساطة ولا احاول ان افكر لماذا تحولت لهذا الطريق٠					
١٢	ببساطة افضل معرفة الجواب اكثرمن محاولة معرفة السبب لهذا الجواب للمشكلة					
١٣	انا دائما متردد بصنع القرارات المهمة بعد التفكير بها					
١٤	انا عادة لاافهم تصرفات الناس					
١٥	اشياء سيئه تحدث وليست بسببي					
١٦	ساشعر بالسعادة اذا تغيرت ظروفي الحالية					
١٧	عندما ارفض احاول ان انظر لجميع الجوانب قبل ان اتخذ قرارا					
١٨	انظر للفرد نظرة دونية لفترة عندما اغضب منه					
١٩	احاول ان انظر للمشكلة من جميع جوانبها					
٢٠	اتخيل نفسي بمكانه قبل ان انتقد شخص ما					
٢١	بعض الاحيان اجد صعوبة ان انظر للمشكلة من وجهة نظر شخص اخر					
٢٢	عندما اقع في مشكلة اول الاشياء التي افعلها ان انظر للمشكلة واجمع معلومات كافية عنها					

٢٣	بعض الاوقات عندما اغضب اتوتر واكون غير قادر على التعامل مع المشكلة					
٢٤	عندما اتذكر ماذا فعلت وماذا حدث لااشعر براحة نفسية ٠					
٢٥	عندما اتذكر ماحدث اشعر اني خدعت ٠					
٢٦	اذاحدثت الاشياء معي بصورة خاطئه اما ان اغضب بشدة او احزن					
٢٧	انزعج من الناس غير السعداء الذين يشتكون مما يعانون٠					
٢٨	الناس يظهرون كمية كبيرة من المشاعر والحساسية تجاه الحيوانات٠					
٢٩	بعض الناس الذين اعرفهم لااستطيع ان احبهم ٠					
٣٠	اشعر بالراحة مع جميع اصناف الناس					
٣١	لااهتم للناس الذين لديهم مشاكل ويحتاجون للمساعدة٠					
٣٢	بعض الاحيان لااشعر بالاسف تجاه الناس الذين يعانون من مشاكل ٠					
٣٣	عادة اواسي الشخص المقابل عندما هو اوهي يحتاج للمواساة٠					
٣٤	اكره ان اضع نفسي في موقف المستمع لمشاكل الاخرين٠					
٣٥	اشعر بالتعاطف مع اي شخص					
٣٦	هناك اناس محدودون لااحبهم كثيرا ولااشعر بالسعادة حين يلقى القبض عليه وتتم معاقبتهم بسبب عمل ما اقترفوه٠					
٣٧	عندما يتحدث الناس معي اجد نفسي اتمنى ان يذهبوا ٠					
٣٨	انا بسهولة اتحسس من الاشخاص الذين يتجادلون معي					

ملحق (٢) مقياس التفكير الحدسي

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١	أستطيع أن أعرف ما يخفيه عني أصدقائي بسرعة.				
٢	أشعر ان المستقبل مفتوح أمامي.				
٣	أستطيع أن أتخيل أموراً متعددة في الوقت نفسه.				
٤	تنطلق الأفكار في ذهني بشكل متسارع.				
٥	أتمكن أن أحدد ما يريده الآخرون مني قبل ان يوضحوا لي الطلب.				
٦	تستهويني الأفكار الجديدة.				
٧	أجد صعوبة في مخالفة الآخرين.				
٨	أهتم بالمسائل البسيطة أو السهلة أكثر من الصعبة.				
٩	ترد إلى ذهني بعض الأفكار لحل المشكلات من غير التفكير بها.				
١٠	أستنتج من حركات الآخرين ما يخفونه.				
١١	أشعر إني قادر على تحقيق أهدافي في الحياة.				
١٢	أشعر ان أفكاري محددة بما أفكر به.				
١٣	أجد صعوبة في التفكير في الأمور غير المنظمة.				
١٤	أتخذ قراراتي بمساعدة أهلي واصدقائي.				
١٥	أفضل الطريق السهل في الحياة.				
١٦	أميل إلى طاعة الآخرين من غير تفكير.				
١٧	يقفز الحل فجأة إلى ذهني في بعض المواقف.				
١٨	أميل إلى تقديم استجابات غير مألوفة.				
١٩	أفكر بالمشكلة من جميع جوانبها وليس بشكل مجزء.				
٢٠	أميل إلى تكوين علاقات اجتماعية واسعة مع الآخرين.				
٢١	أجد سهولة في إعطاء حلول متعددة لمشكلة واحدة.				
٢٢	أعتمد على آراء الآخرين في حل مشاكلي.				
٢٣	أجد صعوبة في اكتشاف النواقص أو التناقض في الأفكار.				
٢٤	تراودني أفكار غير مألوفة عندما أفكر في أمر ما.				

٢٥	أجد صعوبة في تقديم تفسير مقنع في المواقف				
٢٦	أبتعد عن التفاصيل الدقيقة في تفسير الأمور المحرجة.				
٢٧	أميل إلى تناول العموميات قبل الجزئيات.				
٢٨	اشعر بالمتعة عند القيام بأعمال تتضمن نوعا من المخاطرة.				
٢٩	أميل إلى الأفكار الغريبة وغير المألوفة.				
٣٠	أفضل قراءة الموضوع كله قبل قراءة أجزائه.				
٣١	أجد صعوبة في تقديم آراء عدة في وقت واحد بسرعة.				
٣٢	تراودني أفكار متعددة ومترابطة عندما أفكر بحالة معينة.				